

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة جوان 2010

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة : 02 ساعتان و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من المُجْمَع عليه أنَّ الوَعظَ والإرشادَ ليسا من وظيفة الفنِّ، لأنَّ وظيفة الفنِّ هيَّ أنْ يخلق شيئا حيا نابضا يؤثر في النَّفسِ والفكرِ.

ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فإذا طالعتَ أثرا فنياً : قصيدةً أو قصةً أو صورةً، وشعرتَ بعدنذ أنها حرَّكتْ مشاعرك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنِّ رفيع... فإذا لم تحركَ إلاَّ المبتذلَ من مشاعرك والتأففة من تفكيرك فأنت أمام فنِّ رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إنَّ الأثرَ الفنيَّ الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدث فينا ذلك الشعورَ الكاملَ بالارتفاع... وقمّا يحدثُ هذا إلاَّ عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوب، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسَقَمَ الأسلوبِ يحدثان في النَّفسِ شعورا بالقُبْحِ والضَّيقِ والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضا شأنُ الدين...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا غلويًا حقًا إلاَّ إذا

كان في طريق حياته مستقيماً السكوكِ سليمَ الأسلوبِ... بغير ذلك يختلُّ التماسقُ بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يداخل النَّفسَ شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدين.

لو عَلِمَ رجلُ الفنِّ خطرَ مَهْمَّتِهِ لَفَكَّرَ دَهرًا قبل أن يخطَّ سطرًا... ولكن الوحي (يهبط) عليه

فيسعفه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من

أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلاَّ كلُّ مرتفع نبيل؟..

للدين والفنِّ.. السماء هي المنبع.

" فن الأدب "

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص؟ وما هدفه من إثارتته؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأبيّة من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص؟ وما هي خصائصه؟

البناء النغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	المجموع
البناء الفكري	1. الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص: وظيفة الفن وتأثيره في القارئ. وهدفه من إثارة هذا الموضوع: توجيه القارئ إلى انتقاء ما يطالع من الفنون.	2×0.75 1.5	12
	2. العلاقة بين وظيفة الدين ووظيفة الفن هي أن كلا منهما يسمو بالإنسان في تفكيره، ويؤثر فيه تأثيرا إيجابيا.	0.75 0.75	
	3. نظرة الكاتب للفن: يرى بأن الفن نوعان: فن رفيع وفن رخيص.	0.75	
	فن رفيع يحرك في الإنسان مشاعره العليا وفن رخيص لا يحرك في الإنسان إلا المبتذل من مشاعره والتافه من تفكيره.	0.75	
	- إبداء الرأي.	1	
	4. يقصد الكاتب في العبارة: "لوعلم رجل الفن خطر مهمته لفكردهرا قبل أن يخط سطرًا" أن رجل الفن ذو رسالة سامية نبيلة تتطلب منه جهدًا وتفكيرًا واستقامة.	2×1	
5. تبدو شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص: أدبيا مقتدرا ووظيفة الفن، مقدسا لها ...	2×0.75		
6. النمط الغالب في النص هو الحجاجي. ومن خصائصه في هذا النص كثرة أساليب الشرط وأساليب التوكيد والمقارنة والتعليل.	0.5 4×0.25		
البناء اللغوي	1. أدى تكرار لفظة الفن إلى تلاحم معاني النص فيما بينها باعتبارها محور النص.	1.5	08
	2. مدلول الحرف "لو" في النص: امتناع الجواب لامتناع الشرط.	01	
	3. إعراب المفردات: إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية. وهو مضاف. الشعور: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	3×0.25 0.75	
	إعراب الجمل: شان الفن هنا شان الدين: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة ابتدائية. يهبط: جملة فعلية في محل رفع خبر لكن. لأنها توول بمفرد.	0.25+0.5 0.25+0.5	
	4. في العبارة: «فأنت أمام فن رخيص». استعارة مكنية. حيث شبه الفن بسلعة ثم حذف المشبه به ورمز له بكلمة "رخيص". - أثرها: توضيح المعنى عن طريق التجسيد.	01 01 0.5	